

# مقطع رائع: ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة | للشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة والتجارب تثقل العقول ليس للملوك صديق اقرأ التاريخ مش المأمون قتل الامين اخوه اتى  
الاء بسبب الكرسي ليس للملوك صديق العلماء يقولوا الملك عقيم - [00:00:01](#)  
يعني ايه الملك عقيم؟ يعني ما بيخليش حد ولله در ابن المبارك الامام المبارك قال يقول ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في  
اكتافهم ظل ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا؟ جاروا عليك وان افضيتهم ملوا - [00:00:35](#)  
فاستغن بالله عن دنياهم وابدأ. ان الوقوف على ابوابهم ذلوا ده كلام ابن المبارك. وده احد المدرستين كان احد رجال المدرستين فيما  
يتعلق بالقرب من الحكام قرب من الحكام في مذهبين عند اهل العلم - [00:01:03](#)  
المذهب الاول ابعد المذهب الثاني اروع وقال بهذا علماء كبار وقال هذا علماء كبار. ضابط المسألة ايه انت هل اذا اقتربت افتتنت  
وضلت وبدلت دينك عشان الحاكم عايز كذا ندي له فتوى - [00:01:23](#)  
مسلا انت ضعيف الجميل بيكسر عينك مسلا اطعم الفم تستحي العين ما انت اذا قربت هتبقى مية مية هتاخذ بقى مكافآت وتاخذ  
اراضي وتاخذ مش عارف ايه والكلام ده وتساقر رايع جاي والكلام ده. ده يكسر عينك - [00:01:44](#)  
طب انت راجل كويس اذا عرفت ان انت راجل معدنك طيب لكن عينك تتكسر بالجميل ابعد ده المذهب الاول اساتذته سفيان السوري  
ابن المبارك ابن ابي ذئب الفضيل ابن عياط - [00:02:04](#)  
مسلا على سبيل المثال يعني مش آ المذهب الثاني اذا كان قريبك فيه نصيحة لان النصيحة للحاكم اذا اعتدل الامة كلها بتسعد سأل  
حاكم مصر الليث ابن سعد فقيه مصر الكبير - [00:02:23](#)  
قال له يعني ما تقول في الحاكم اديني مثل للحاكم يعني قال مثل الحاكم كرأس العين اذا تكدرت السواقي يعني النيل عندنا  
في مصر لما ضبطوا آ بعض الاعداء كده - [00:02:43](#)  
عايز يهلك الثروة السمكية في النيل حط بزره حيوان بياكل سمك والكلام ده طب حط البزره دي منين من عند اسوان ليه؟ لان  
اسوان هيدخل على السواقي كلها كل الترع اللي موجودة في مصر الاستاكوزا دي ولا الحشرة اللي قالوها دي او - [00:03:08](#)  
الحيوان ده هياكل السمك فيدمر السرورة السمكية مش يروح على فرع من النيل مسلا حط او فرع من نهر وحط. لأ امرأة عند اسوان.  
مم عشان الاليه كل الحشرة دي او الكائن ده يدخل على النيل. فالحاكم كده - [00:03:32](#)  
اذا تكدرت تكدرت السواقي فعشان كده القرب من الحاكم الصالح الرجل الصالح اذا اقترب من الحاكم الصالح ينفع الامة كلها ولزلك  
كان رائد هؤلاء الزهري سفيان بن عيينة الامام مالك - [00:03:50](#)  
الشافعي محمد بن حسن ابو يوسف صاحب آ ابي حنيفة الاتنين دول ما هو دول ائمة كبار برضو كانوا يرون القرب من الحاكم. ليه اذا  
لم تقترب منه غلب عليه الفسق - [00:04:12](#)  
ما هو الزجاجه الفارغة ان لم يملأها شيء ما لها الهواء وانت لازم تشغل المحل بحاجة حط المحل في السوق المحل فارغ هوا هيشغله  
فانت اذا لم يقترب اهل الصلاح من الحكم من الحاكم ما هو اهل الفسق هم اللي هيغلبوا عليه. هيشقوا الامة كلها - [00:04:28](#)  
بس الكلام ده ضابطه ايه بقى ضابطه انك مش خايف على نفسك الحاكم يطعمك وبتاع الكلام ده لكن تقول الحق زي الزهري ازن

الشاب ابن عبد الملك سليمان ابن عبد الملك يقول له [00:04:50](#) - آ

من الذي تولى كبره؟ سورة النور فقال علي ابن ابي طالب فقال عبدالله بن اويل بن سلول فقال لو كذبت عارف الزور قال لامير المؤمنين ايه؟ قال له لا ام لك - [00:05:06](#)

انا اكذب اه مستغني عايز تشيل المسألة براحتك انا مش جاي مش باقترب منك عشان عايز حاجة منك. ابدأ المدرستين دول فيما يتعلق بالحكام. المدرسة الاولى خايف على نفسه كان هربان مش عشان ينفخه ولا عشان يعزبه ولا عشان يحطه في سجن كده ولحد ما يموت. لأ اطلاقاً. كان عايزه عشان يقول لك خليك جنبي - [00:05:29](#)

عشان لو انا احتاج شيئاً من الاحكام انت تقول لي لكن سفيان لأ خايف كان يقول اذا قال لك الحاكم تعال اقرأ علي قل هو الله احد فلا تفعل واذا رأيت العالم على باب الحاكم فاعلم انه لص - [00:05:57](#)

هو سفيان الثوري كده عمل ايه سفيان عشان يهرب يروح البصرة؟ اشتغل حارس على بستان تمر حارس انا مش فاهم طبعاً. بس يستخبى فيه وياكل تمر قال اللي هيجهيه هادي له عشر تلاف آ درهم - [00:06:18](#)

اللي يجيبه لي اول ما الحاكم نذر به هرب من الكوفة خرج. راح البصرة ودخل البستان المهم هو يعني قاعد في البستان معدي اتنين من معابر السبيل عابر سبيل له الحق اذا كان جائع يأكل - [00:06:38](#)

اي بستان يأكل من حقه ان يأكل اللاتين دول عابري سبيل آ دخلوا على البستان. قالوا له يا آ صاحب البستان اه عايزين ناكل ادي لهم ادي لهم تمر. وهم قاعدين ياكلوا ويبتسأهلوا كده - [00:06:59](#)

آ واحد يقول لسفيان الثوري ما هو ما يعرفوش قال له اربط الكوفة احلى ام رطب البصرة فقال اما رطب الكوفة اما رطب البصرة فما ذقتها هو في البصرة خلي بالك - [00:07:18](#)

وحارس على بستان تمر قال اما رطب البصرة فما ذقتها فقال واحد للثاني يعني والله ما اكله الكلاب تأكل الرطب في البصرة. وده يقول لي ما باكلش رطب البصرة. قام وطى عليه وقال له احلف لك هذا سفيان الثوري - [00:07:36](#)

تمام؟ الكلمة وصلت آ وابن سفيان ترك البستان واشتد هاربا. قال لك بس هيلغوا في وطبعا عشر تلاف درهم يعني حاجة محترمة يعني انت عارف الخائف دايماً نتلفت وهو ماشي - [00:07:56](#)

يتلفت هو عمل كده بقى عمال يتلفت كده وزى المريب يعني كاد المريب ان يقول خذوني المهم الشرطة قبضت عليه ورفعوا لي مين بقى؟ للمحافظ بتاع الاقليم ده كان مين بقى المحافظ - [00:08:14](#)

معن ابن زائدة اكرم العرب قالوا له الراجل ده عمال يتلفت كده شكله حرامي ولا بتاع ولا عامل عملة ولا كده فقال له ما اسمك؟ قال له عبدالله بن عبدالرحمن - [00:08:32](#)

حس معن ابن زيدان ده ما بيقولش الصدق يعني قام مطلع الشرطة وخلي به وقال له الست سفيان الثوري اليست سفيان الثوري قال نعم قال خذ مع ابن زائدة محافظ عارف رئيس الدولة قايل ايه. ده تعميم - [00:08:49](#)

تعميم اقبضوا عليه مينين ما تلاقوه هاتوه تمام قال يا استاز سفيان الثوري؟ قال نعم قال خذ اي طريق شئت اهرب بجلدك يعني والله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها - [00:09:16](#)

مع ابن زيدة ده قصة كبيرة بس اما يعني تيجي مناسبة اخرى عشان احنا شردنا كتير يعني المهم ده خايف على نفسه لم يلقي الامير الا اخر عهده لما الاوزاعي قال له هتفضل لحد امتى هربان - [00:09:33](#)

انه مات في بيت يحيى ابن سعيد الانصاري. يحيى ابن سعيد القطان وهو بيموت كان راسه في حجر يحيى ابن اسماعيل القطان ورجليه في حجر مرحوم ابن عبدالعزيز او عبدالرحمن المهدي - [00:09:50](#)

حاجة من الاساطيل حاجة عالية اوي من تلامزته ولما دخل عليه المرحوم ابن عبدالعزيز بكى سفيان طويلاً اهتز من كتر البكا المرحوم بن عبدالعزيز قال له اصبر فانك قادم على الذي كنت تعبه - [00:10:06](#)

فتناولت ابنة من على الارض وقال اخشى سوء الخاتمة. والله لذنوبي اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة واخشى ان اكون

في ام الكتاب شقيا ده سفيان الثوري ده طبعا في الاخر لما الاوزاعي قال له لآ انت هتفضل هربان امتي ؟ التقى بالامير - 00:10:25  
ما ادالوش وش برضه والكلام ده ما هي الا ايام وما تصفيات فهي دي ده المدرستين. ده المدرسة الاولى دي المدرسة الثانية. الضابط  
انت اتخشى على نفسك اذا اقتربت ام لا - 00:10:49

اذا كنت تخشع لنفسك ابعد فنجاتك مش هاقول لك الدنيا كلها انت عارف المجرم كما قال الله عز وجل يود المجرم لو يفتدي من  
عذاب يومئذ ببنيه اللي خد رشوة وسرق وزور وعمل عشان يسبب لولاده مالية - 00:11:04  
بنيه وصاحبته واخيه صاحبة امرأته التي طاف الدنيا كلها. انا قلت لكم قصة الرجل اللي طاف الدنيا على الجمل والخيول بتاع ده.  
تمام؟ ويمكن آآ على كل المناكير عشان خاطرها. واخيه - 00:11:27

احنا في الامسال بتاعة لما يقول لواحد لما يعتر يقول ايه؟ اخ. اخ اخ عشان ده اقرب واحد لك اخوك اقرب من ابنك تمام؟ وصاحبتي  
واخي. وفصيلتي التي تؤويه. بيقول يا رب خدهم كلهم - 00:11:48  
خد ولادي وخد مراتك وخد والفصيلة القبيلة التي تؤويك. ومن في الارض جميعا ثم ينجيه يدخلوا النار كلهم بس انا لآ ويوم القيامة  
كما قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون - 00:12:05

اوعى تكون فاكر في الاخرة آآ المسل بتاعكم بتاع الدنيا اللي يشوف مصيبة غيره تهون عليه مصيبته ها اوعى الكلام ده مش موجود  
في الاخرة انك تقول وكلنا مبتلين كلنا في النار كلها لآ ولن ينفعكم اليوم - 00:12:29  
اذ ظلمتم في الدنيا انكم في العذاب مشتركون. مش عشان انت مولع نار وهو مولع نار انه هتخففه عن بعض. الكلام ده كان في الدنيا  
انك تشوف مصيبة غيرك تهون عليك مصيبتك. اه ده كلام صحيح - 00:12:45

وده خلق التأسى اللي ربنا عز وجل خلقه في الناس الخنساء لما مات اخوها كليب قالت ايه ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم  
لقتلت نفسي لكن كل بيت فيه مصيبة. كل بيت فيه واحد مقتول - 00:13:01  
كل بيت فيه جماعة مقتولين. المصايب بتسلي بعضها الناس بيتأسوا بعضهم ببعض في المصايب. لآ الكلام ده مش في الاخرة فلما  
يكون الرجل الدنيا على استعداد ان يضحى بكل هؤلاء نظير الا يدخل النار - 00:13:18

يبقى يعرف اين موضع قدمه عشان كده بنقول الكلمة الاولى وسلمة بن دينار شريك الذهب ليس للملوك صديق ولا للحسود راح ليه؟  
الحسود البني ادم اللي قدامه علامة استفهام تملأ الكون وما فيش جواب - 00:13:36  
ليه ده عنده فلوس وانا ما عنديش في عالم استفهام ليه هو صحيح وانا مريض؟ ليه هو عنده فيلا وانا قاعد في كوخ؟ ليه عنده كذا  
وما عنديش كذا؟ ليه عنده كذا؟ ده الحسود - 00:14:06

ليس للحسود راحة لن يستريح الا بالموت ده اذا استراح يعني لكن هو نفسه هيستريح. اول واحد شقي بنفسه هو الحسود والتجارب  
التجارب اللي يمر بها العقل تلقح العقول كل قصص الامم - 00:14:22  
القرآن نستطيع ان نطلق عليها كلمة تجارب الامم كل قصص القرآن تجارب الامم عشان كده ربنا عز وجل يقول فسيروا في الارض  
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل امش في الدنيا وشف لماذا اهلك الله قوم نوح - 00:14:43

اوعى تعمل زيهم قوم لوط اوعى تعمل زيهم. قوم ابراهيم خد الانبياء الافة التي اهلكتهم لا تفعلها اذا نهيت عنها وخذ من تجابي الامم  
عبرة كيف ان الله عز وجل عذب الامم بعذاب بعذابات شتى - 00:15:07  
انت عارف القوم الذين اهلكم الله عز وجل بالريح ربنا عز وجل قال فيها ريح صرصر بريح صرصر عاتية انت عارف الريح دي انتم  
بتشوفوا الريح في الامريكيتين والكلام ده بتشوف الريح بتعمل ايه. ناس بيطيروا في الهواء انا شفت سيارات - 00:15:29

الهوا شالها قعد يلفها كده طبعا دي مش ريح سرطان العتيق خالص لا صلصل ولا عاتية انت عارف الريح الصلصة العادية دي  
كانت قد ايه لما امر الله عز وجل خازن الريح ان يهلكهم - 00:15:50  
قال قال لربه كم يا ربي افتح عليهم قد ايه من من خزائن الريح انت عارف فاتح عليهم قد ايه قد عقلة الاصبع والله لما قرأت هذا الاثر  
قف شعري - 00:16:09

قد اصعب عقل الصباع دي ده الريح الصرصر التي اهلكتهم فجعلتهم اعجاز نخل من قعر خلاص اوعى حد ياتي على آآ معاصي الله عز وجل وآآ يستهونها لأ بالذات الامم لو فشى فيهم المناكير وفشى فيهم المعاصي والكلام ده - [00:16:26](#)

زي ما هو حادث الان في بلاد المسلمين بكل اسف ربنا عز وجل يعني آآ رحمننا لان الله عز وجل اعطى نبيه صلى الله عليه وسلم وعدا انه لا يهلكهم - [00:16:53](#)

في سنة بمجاعة عشان كده الجماعة اللي يقول لك سنة كذا يحصل فيه مجاعة والعالم مش هتلاقي تاكل ولا هتلاقي مية ولا مش عارف ايه الكلام ده. لا للكون اله - [00:17:08](#)

هو المتصرف هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في القصة دي يقول لك العالم سنة كذا مرينا كم آآ من سنوات يعني قال لك سيحدث سنة كذا مجاعة ويحصل المية تروح وبتاع والناس مش هيلاقوا مائة والكلام ده كل هذا كذب - [00:17:21](#)

كل هذا كذب تكفل الله عز وجل برزق كل دابة على الارض يوم يموت المرء ما لوش نفس ياخده ما لوش لقمة ياكلها ما لوش كلمة هيقولها كل هذا مكتوب - [00:17:37](#)

وقضى الله عز وجل قضاؤه بالحق في هذا عشان كده يا اخواننا احنا لما بنقرأ القرآن لابد ان نعتبر بمصائب الامم لما اهلكهم الله عز وجل اهلكم بسبب كيت وكيت وكيت. لا تفعل الامة جمعاء هذا - [00:17:54](#)

يمكن الفرد ما بيعملش كده لكن الامة في مجموعها بتعمل كده تفعل هذا فاذا جاء القضاء المبرم لن ينجو منه احد. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. لأ بل - [00:18:12](#)

يصيب الذين رأوا وسكتوا وكان عندهم القدرة على ان ينكروا. وعلى ان يتكلموا هو سلمة ابن دينار رحمة الله عليه له كلام جيد جدا يعني. هيمر بنا سلمى ابن دينار. بعد ذلك ان شاء الله نوزع بقى الكلام بتاعه الجميل. على - [00:18:29](#)

الدروس ان شاء الله يبقى عبدالعزيز بن ابي حازم ده احد الثقات الكبار الثقة والنسائي رحمة الله عليه مات ساجدا يوم الجمعة في المسجد النبوي عبد العزيز بن ابي حازم - [00:18:50](#)

ثلاثية اربعة وثمانين هجرية. هو رجل ثقة كبير وابوه طبعاً بيتكلم في ابوه وسأل المساعد الساعدي هو الصحابي الوحيد الذي سمعه ابو حازم ان ابو حازم لما تراجع ترجمته هتلاقيه سامع عن ايه عن بعض الصحابة اخرين. لأ - [00:19:13](#)

آآ يحيى ابن آآ يحيى الوحاضي. يحيى بن صالح. الوحاضي سأل عبدالعزيز بن ابي حازم. اسمع ابوك من احد غير سهل بن سعد السعدي قال من حدثك بهذا وقد كذب - [00:19:31](#)

لم يسمع ابي الا من سهل ابن سعد السعيد. فده الصحابي الوحيد الذي ادركه ابو حازم رحمة الله على الجميع طيب اه انا ارجو انكم ما تملوش لان انا كثير الشرود - [00:19:44](#)

بطلع وادخل واطلع وادخل لكن باخدم الفكرة يعني ده انا قصدي من المسألة كده. لما اكون عندي فكرة معينة باجيب لها من ايه؟ من كل مكان يعني. انا الحقيقة آآ استفتت هذا من شرك الاسلام - [00:19:58](#)

ابن تيمية رحمة الله عليه آآ اللي يقرأ لابن تيمية لازم يكون على حذر لانه احيانا يذكر كلام الخصوم صفحتين ورد عليهم. فاللي بيقرأ يسار ان ده كلام ابن تيمية - [00:20:11](#)

ولذلك تلاقي اللي يقول لك آآ طلعت مسألة جنس العمل ومش عارف ايه. اللي يقول به جنس العمل يحتج ابن تيمية. واللي بيرد عليه يحتج ابن تيمية برضو. هم اللاتين - [00:20:26](#)

هو مش واخذ باله انه احتج بكلام المخالف اللي ابن تيمية هيرد عليه. بس الكلام طال شوية فيقوم اللي بيقرأ اذا ما كانش واخذ الكلام من اوله يتوب ابن تيمية رحمة الله عليه اذا كان بيتكلم في مسألة مسلا في الجهاد - [00:20:36](#)

يجيب لك في البيوع وفي الطهارة وفي الزكاة وفي المش عارف ايه. كل ده امسلة يرسخ الفكرة ابن القيم رحمة الله عليه قال ولقد عابوا شيخ الاسلام بهذا لو سأله رجل عن طريق مصر يصف له طريق الشام وبعدين طارق العراق وبعدين طارق العجاج وبعدين طريق مصر - [00:20:53](#)

ابن القيم يقول والعمرى هو ده العلم هو ده العلم. عايز يقول لك ايه على ما يوصف لك طريق مصر مسلا يكون لفك على الطرق كلها. خدتها كعب داير تمام؟ فهي دي طريقة آآ مريحة يعني هي طريقة انا شايف انها طيبة وبترسخ الفكرة اللي انا عايز يعني آآ -

00:21:13

طيب احنا كده خلصنا موعدنا ان شاء الله كنا من الاحياء ولم يكن ثمة موانع الثلاثاء القادم ان شاء الله - 00:21:31